



مداد قلم ونبض قضية

صحيفة أسبوعية اجتماعية سياسية متنوعة / مستقلة / تصدر من حلب صباح كل يوم سبت

6 نيسان 2019
1 شعبان 1440



سوريا.. أمطار الربيع تغرق المخيمات



بين المرأة العاملة وربة المنزل..
أيهما يفضل المجتمع

خلود مخباط

10

جوجل تلغي مجلس أخلاقيات الذكاء الصناعي بعد
رد فعل عكسي: الرجوع إلى نقطة الصفر

12

إلى روحك..
"أينما كنتِ أزهرى"

منيرة حمزة

14

حدث وتفاعل

فريق التحرير

15

معضلة الفعل السياسي

المدير العام

16



لقاء مع العميد الركن (أحمد رحال)
حول آخر التطورات في الساحة

05

روسيا تلعب الروليت
السياسي

غسان الجمعة

02

على شفا الانهيار .. عندما واجهني
المرض نفسياً

نيرمين خليفة

03

في موسم إنتاجها.. هل تُلغي الحرب الأجبان
من موائد السوريين؟! سلوى عبد الرحمن

08

النفاق الاجتماعي
"علاقات مُعلبة"

جاد الغيث

09



/hibrpress



/Hibrpress



/hiberpress



info@hibrpress.com



+90 537 656 46 75



Aleppo, Syria

www.hibrpress.com

فريق العمل

المدير العام
أحمد وديع العبسي

رئيس التحرير
غسان الجمعة

مدير التحرير والمدقق العام
علي سنده

مساعدو التحرير
عبد الملك قرّة محمد
سلوى عبد الرحمن

العلاقات العامة
أحمد جعلوك
مسؤول التنسيق والمتابعة
غسان دنو

جميع المراسلات باسم المدير العام
info@hibrpress.com

العدد 281

جميع المقالات تعبر عن رأي أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة



غسان الجمعة

روسيا تلعب الروليت السياسي

يعتزم الرئيس التركي أردوغان زيارة موسكو للقاء نظيره بوتين في الثامن من الشهر الحالي في ظل ظروف ومتغيرات جديدة طرأت على الساحة الإقليمية للمنطقة والداخلية بالنسبة إلى تركيا، فرغم اتسام العلاقة بين أنقرة وموسكو على مدار السنوات الأخيرة بالندية والتفاهم على أساس احترام المصالح، إلا أن موقف الرئيس التركي بات أكثر صعوبة أمام بوتين رغم إدراك الأخير أهمية المصالح والتفاهمات مع أردوغان كشخص وتيار سياسي حاكم في تركيا.

الاستدارة الروسية في الملف السوري تجاه إسرائيل مؤخراً ليست ورقة ضغط على إيران وتركيا، بل هي تغيير جذري في شكل وتفاهمات هذا التحالف الثلاثي، فبينما نجح بوتين من خلال تسلقه على سياسات كلا الشريكين أجبر الإسرائيليون على طرق باب الكرملين بشكل مستمر وحتى الاستعانة به لتحقيق رؤيتها في سورية، وتمكن أيضاً بشكل أو بآخر من امتلاك مفتاح السياسة الأمريكية في المنطقة من خلال ربيبة واشنطن المدللة.

موضوع الملف السوري هو أحد أهم المواضيع المدرجة على جدول أعمال الجانبين، إذ لم يعد من الأهمية للروس كما كان في السابق في ظل إعادة ترتيب الروس لتسلسل الحلفاء بالنسبة إليهم في المنطقة ووضعهم المصالح الإسرائيلية على رأس تلك القائمة كونهم يدركون تماماً قدرة إسرائيل على خلط الأوراق وقلب الموازين في أي لحظة، لذلك دأبت البروغندا الروسية على تقديم الطاعة للمصالح الإسرائيلية بأنها ليست في محور الممانعة، وهي غير معنية به في مواجهة إسرائيل بتصريحات أدلى بها السفير الروسي في لبنان، كما قدمت جثة جندي إسرائيلي خدمة مجانية لتتياهو كعربون نوايا طيبة للمسلك الجديد، وهدية لحزبه قبيل الانتخابات الإسرائيلية، عدا عما تمارسه من ضغوط على إيران وميليشياتها في سورية، فهل تستبدل موسكو حليفها بتل أبيب؟

لعب الروس مع طهران و أنقرة لعبة الروليت القاتلة، وهي لعبة الحظ السيئ، حيث يخسر اللاعب ماله وحياته للخصم بتجربة إطلاق النار على نفسه بإرادته، فإما ينجو ليحظى بفرصة جديدة أو يُقتل أمام غريمه الذي يفوز بالمال وحياته، فقد اضطر الإيرانيون للوثوق بموسكو في سورية بعد عجزهم عن دعم الأسد عسكرياً لوحدهم و كفوا أيديهم عن حصة الأكبر من غنيمة الحرب، وانحازوا للمناطق التي أمرهم الروس التمرکز بها، و غامروا بإمداد الأسد على حساب مواطنيهم في تجربة تلو أخرى حتى قتلهم رصاصة تتنياهو بالتنسيق مع الروس الذين خدعوا الإيرانيين بلعبة التنازلات لتحقيق مصالحهم بالنهاية. كما سلك الروس الطريقة نفسها مع الأتراك عندما انسحبت النقطة الروسية من عفرين لتشجع أنقرة على الانخراط أكثر في الملف السوري، ومن ثم أغرتها بالإس 400 لتعزلها عن الناتو، وتلتها سحب القدم التركية إلى عمق إدلب بشروط تعجيزية بعد وضعها أمام خيار مواجهة طوفان النزوح والتهجير، وشجعتها أكثر بضرورة محاربة قسد لتضعها أمام خيار روسيا أو لا أحد من خلال استعداء الأمريكيين وحلفائهم بالنهاية، وهو ما يُكبل اليد التركية اليوم ويضعها تحت ضغوط غربية من جهة، وابتزازات روسية من جهة أخرى.

لا تزال المجازفة الروسية الجديدة في بدايتها، وربما نشهد مزيداً من التغيرات على الساحة السورية بإخراج روسي إسرائيلي، فهل تنجح أم أن حظاً سيئاً قد ينسف خططها ويطيح بها؟ البداية ستكون من مخرجات قمة بوتين وأردوغان.

نيرمين خليفة

على شفا الانهيار .. عندما واجهني المرض نفسياً

أزمة .. يصحُّ أن يُطلق عليها أزمة معقدة، حيث سبقها أزمة نفسية لمدة، تراودني انفعالات مختلطة من الحزن والاكتئاب فقدت فيها الرغبة في أي شيء، غاب عني الشغف لأكثر الأمور قُرباً لقلبي، كالتحضير لرسالة الماجستير، والانخراط في مشاريع التطوعية، وتطوير ملكاتي الأدبية، حيث لم يخط قلمي مقالة واحدة منذ ذلك الوقت، وكل ما نشرته سابقاً هي مواد كتبتها فيما مضى، وبحكم دراستي للصحة النفسية يَغلِبُ الظن أن الألم الجسدي الذي لحق بي هو بسبب حالتي النفسية التي عانيت منها والتي ازدادت سوءاً في علاقة شبه متعدية بعد موضوع قد كشفه الأطباء عندي. أكتب هذه الكلمات وأنا أنتظر نتائج التحاليل الطبية لورم (غدة) سبب لي مشاكل صحية وحيرة نفسية ...، أضع رأسي على الوسادة فتدفق الأفكار كالسيل، بينما يهرب النوم إلى ضفة اللانهاية التي لم أكن لأصل إليها منذ فترة تزيد عن ثلاثة أشهر. الأحاديث الذاتية تتقلب بي بين الفينة والأخرى، كمن به مَسَّ أو انفصمت شخصيته، .. عن فتاة في الثلاثين من عمرها تُصاب بـ (ذاك المرض) الذي يحجم العامة عن لفظه لخبثه، وربما يكون مصيرها الموت، .. عن إمكانية الحصول على علاج هذا المرض المتوفر حصراً في مناطق النظام السوري التي لا سبيل للوصول إليها؟ وعن الله الذي أحاطني بالخير دائماً؟ هل طيّب جرح قلبي في استشهاد زوجي وأخي إلا الله؟! وهل أكرمني بالجميل يوسفى إلا الله؟ وهل رزقني الصبر على متهاتات الفقد وزرع في طريقي ورود الأصدقاء والأخوة إلا الجبار؟ وهل انتشلني من مئة مجزرة ومجزرة إلا الله؟ وهل منعني من ذاك الشر الذي رغبته إلا الرحيم؟ وهل أكرمني بكل الخير الذي غفلت عن طلبه إلا الكريم؟ وهل رزقني الستر والعافية إلا العظيم؟ وهل ألقى في قلوب البشر محبتي وفي دروب الحياة طيب ذكرى إلا الله؟ وهل أنشأني في أسرة صالحة شريفة إلا الوهاب؟ وهل أعطاني العقل ورزقني النجاح والتميز إلا الله؟ وهل اجتبانى على ثغور الكفاح أنافح فيها عن الحق والمبدأ إلا الفتاح؟ وهل يسر لي درب الخير وبصمة الأثر إلا الله؟ هل يتركني؟ حاشاه ... ولن يحملني ما لا طاقة لي به جل في علاه خرجت من الأزمة النفسية أقوى وأشجع بروح لم تنكسر، وتعلمت أننا لا

شيء بدون الله، مجرد هباء في ملكوته، يكبر بحجم الإخلاص له، ويتحول إلى قيمة عظيمة، وأنا موقنة بأن لا خير ولا حب ولا سعادة إلا من منه وبه، إننا لا شيء بدون ذاتنا المتمسكة بخيوط الأمل واليقين على درب الحرية المطلقة، ورضا الإله الواحد. وفي حين أئنُّ تحت ألم الجرح البسيط أسأل الله العفو والعافية، وأتلقى دعوات المحبين بالسلامة، أعرف أن سؤالاً يدور في خلدهم كما يدور في خلدي، ماذا لو كان مرضاً خبيثاً (السرطان) لا إجابة لدي سوى أنني لن أفارق هذا العالم إلا وقد استوفيت رزقي، لا فكرة لدي ماعدا قناعتني بأن ذلك سيكون دليل محبة إلهية وأسأل الله القرب والقبول، "فأشد الناس بلاء هم الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل"، فمرحباً بحسنات ستكتب وذنوب ستمحى ودرجات سترفع، هل سأتوقف عن البحث العلمي والكتابة والعمل وو... إلخ؟! لا ... بل سأكمل كل ما بدأته، فمني الجهد وعلى الله التكلان، وسأرسم البسمة مع من حولي قائلة: "ذلك الورم الخبيث كذلك النظام الخبيث علي، ربما ستؤذيني فقط دموع أمي، ومخاوف طفلي اليتيم، ولكن إيماني بأن الله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين بقلوبهم، كل ما يؤرقني هاجس تقصيري بواجباتي فيجف ماء وجهي خجلاً وحياءً ببُعدي وقلة صبري، استعلائي وكبر نفسي ثم سجودي وتضرعي ببابه عند كربى وقلة حيلتي، "إِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ" فصلت/51 نعم في البداية كان هذا المتطفل جزءاً كبيراً من أزمتي فضاغف همومي، وأنعش مخاوفي، لكن ماهي إلا جرعة وجع أسرجت ضياء اليقين في روحي لتتوقد متدفقة من جديد، تعمل وتنجز وتفرح وتنير ظلمات كوامنها ونفوس من حولها، هذه المحنة التي علمتني كمنحة ترمم ما تهشم في من مخالطة البشر، وتُصلح في ما تركته الذنوب من سيء الأثر، لأعود نارمين التي وجدت نفسها مع الثورة السورية بمحنها ومنحها الكبيرة.

كن عن همومك معرضاً
وأبشر بخير عاجلٍ
كلب أمرٍ مسخٍ
كل عن همومك معرضاً
وأبشر بخير عاجلٍ
كلب أمرٍ مسخٍ





جامعة حلب تطمئن طلابها بحلول
فعلية لمشكلة السكن

عانى مجموعة من الطلاب من قلة البيوت وارتفاع آجارها في مارع التي يوجد فيها مركز كلية الطب في جامعة حلب في المناطق المحررة. واجتمع مكتب الطلبة في الجامعة مع وزير التعليم العالي ورئيس الجامعة الذين وعدا بحل المشكلة وتأمين مساكن تكفي لكل الطلاب. في حين أكد رئيس الحكومة السورية المؤقتة (جواد أبو حطب) أن الجامعة تسعى لتأمين مساكن مجانية للطلاب.



أسراب الفراش تغزو الشمال السوري

انتشرت أسراب من حشرات الفراش في الشمال السوري. وقد تبين فيما بعد أن تلك الفراشات هي فراشات (حشرة أبو دقيق الخبازي) وتتمتاز هذه الحشرة بجمال منظرها وتعدد ألوان أجنتها، كما يُطلق عليها بالعامية (دود الربيع) فهي تكون يرقة صغيرة طولها 3-4 سم وتتغذى على نبات الخبيزة ثم تتطور لتصبح فراشة تخرج في بداية الربيع، ولهذا سميت بفراشة الربيع، وتبيض الفراشة ما يقارب 500 بيضة، وتكون مدة التحول والتطور من اليرقة إلى الفراشة 15 يوماً.



معتقل أمريكي شبيه بـ "غوانتانامو"
في سورية

أرسل التحالف الدولي معدات غير عسكرية إلى منطقة الشداي بريف الحسكة الجنوبي، بهدف بناء سجن كبير لعناصر تنظيم "داعش". ويُشبه المعتقل المزمع إقامته معتقل (غوانتانامو) ذائع الصيت.



بتوجيه روسي.. اجتماع بين "المعارضة"
وضباط من النظام في درعا

أنهى وفد من اللجنة المركزية بدرعا، مساء الثلاثاء، اجتماعاً مع وفد أمني رفيع المستوى في دمشق، ودار النقاش حول عدد من الأمور والأحداث التي تمر فيها المحافظة في الوقت الحالي، وذلك برعاية روسية. وأكدت مصادر محلية أن الاجتماع الذي تم عقده في العاصمة دمشق، ضم عدة شخصيات سياسية رفيعة المستوى من جهة النظام منها، علي مملوك رئيس الأمن القومي، ووزير الدفاع علي أيوب، ورئيس المخابرات وعدد من ضباط نظام الأسد، بينما ضم الوفد من جهة المعارضة عدد من القيادات العسكرية منها: القيادي السابق أبو مرشد البردان، والقيادي أبو مصعب البردان، والشيخ أحمد بغيرات، وأبو بكر الحسن الناطق باسم جيش الثورة سابقاً.



SYRIA

عبد الملك قرة محمد

لقاء مع العميد الركن (أحمد رحال) حول آخر التطورات السياسية والعسكرية على الساحة

تشهد الساحة السورية تحولات سياسية وعسكرية معقدة، فعلى الجانب السياسي نرى تقارب وجهات النظر التركية الروسية في بعض الأمور وابتعادها في أمور أخرى وما سينتج عن ذلك من قرارات دولية بشأن إدلب، كما يبدو أن مؤتمر سوتشي القادم سيحمل في طياته مفاجآت جديدة.

بالمقابل نجد عسكرياً أن الصراع الإيراني الروسي سيؤدي إلى زيادة تحجيم جيش الأسد من جهة أخرى، فقد تمنح مسألة الجولان فرصة جديدة للأسد لإثبات نفسه بدعم إسرائيلي خاصة أن الدعم الإيراني والروسي كما ذكرنا قد أدى إلى صراع على السلطة التي يستثنى منها الأسد وجيشه المتهالك.

لوقوف عند هذه التحولات على الجانبين العسكري والسياسي وتحليل الأحداث الأخيرة التي جرت فوق الأرض السورية وتحت الطاولة الدولية، التقت صحيفة (حبر السورية) مع المحلل العسكري والإستراتيجي العميد الركن (أحمد رحال) وتم الحوار معه في نقاط عدة تتناول آخر التطورات السياسية والعسكرية نلخصها بالآتي:

• الانتخابات التركية وتأثيرها على التقارب بين روسيا وتركيا

"بدايةً علينا أن ندرك أن هناك أساليب غش مُورست في الانتخابات، وحزب العدالة والتنمية ما يزال يمتلك القوة والقرار السياسي، بالإضافة إلى أن الانتخابات التركية شأن خدمي داخلي لن يؤثر على العلاقات الروسية والتركية، فحزب العدالة لو خسر كل البلديات يبقى ممتلكاً القرار السياسي".

• ما الشكل الذي يتجه إليه جيش الأسد في ظل الصراع الروسي الإيراني؟

"الأسد لم يعد لديه جيش ذو قدرة أو مؤسسات، فالمؤسسة الأمنية والعسكرية لديه متقاسمة بين الإيرانيين والروس حتى الفرقة الرابعة التي تُعد عماد السلطة المتبقية فقد أصبحت بيد إيران، لكن بالمقابل لم يثن الأوان بعد للدخول بعملية صراع روسي إيراني، فروسيا تريد ثمناً لإخراج إيران من روسي، وهذا الثمن لن يكون من إسرائيل بل من أمريكا، قد يكون من خلال تخفيف العقوبات الاقتصادية أو الموافقة على احتلال جزيرة القرم، ربما أيضاً صفقة ترتبط بفنزويلا أو الدرع الصاروخي، لذلك فما يحصل هو تحصين لمواقع النفوذ، فكل منهما يحاول إيجاد مكان على طاولة الحل السوري، أما الغائبان فهما المعارضة والنظام".

• هل يمكن أن نعد الفصائل المسلحة في درعا التي لا يزال بعضها محافظاً على هيكلية فصائل معارضة وخصوصاً تلك التي انحازت للروس مثل الفيلقين الخامس والسادس؟

"كل من ارتبط بالروس أو الإيرانيين أو نظام الأسد فهو لم يعد معارضة؛ لأنهم يتحالفون مع من يقتل الشعب السوري، وأنا لا أقبل بأي فصيل يتحالف مع روسيا أو إيران أو النظام أن يُقال عنه فصيل معارضة، فهؤلاء عملاء وخونة ليس بسبب المصالحات فقط، فقد كشفت أدلة أنهم قبل سقوط حوران كانوا ينسقون مع فصيل القدس والنظام، لذلك فالخيانة ليست جديدة عليهم بل قديمة، وكيف نطلق عن فصيل أنه معارض إذا كان يقاتل مع من يعارضه أي مع العدو؟!"

• هل يمكن أن يتم هجوم لقوات النظام على إدلب؟

"من ضمن رغبات النظام وإيران أن يشنّ هجومًا على إدلب، أما روسيا فهي مرتبطة باتفاق مع تركيا لكنها لا تجبر النظام على وقف الخروقات، فهي تحاول الضغط على تركيا، وأعتقد أن أمر الهجوم الكاسح والعريض والكامل للنظام على إدلب أمر مستبعد، فروسيا تعرف بأن النتائج العسكرية ستصب في مصلحة إيران، ومنعكساته السياسية الاجتماعية والأخلاقية ستنعكس سلباً على موسكو، وهذا لا يعني توقف القصف والخروقات، فالموضوع بحاجة إلى ضغط تركي وغربي قوي، والفصائل المحسوبة على الثورة هي القادرة على إيقاف هذا الدمار، وهنا لا بد أن نسأل: لماذا تحملون السلاح؟ ولماذا لا تحملون السلاح؟ لماذا لا تحملون أهلكم؟ وأوجه كلامي إلى كل الفصائل، كل من لا يحمي الشعب السوري لا يستحق كلمة ثائر، بل هو أقرب إلى النظام من الشعب السوري الحر."

• ما الدور الكردي في المرحلة القادمة وخاصة بعد تعالي شأنه الدولي على خلفية نهاية داعش على يده؟

"هناك جهود واضحة لمحاولة إنشاء وطن كردي، وهذا المشروع قُوبل بالرفض لا سيما من قبل تركيا، لكن بعد الانتخابات في كردستان وتخلي أمريكا عن كردستان العراق شعر أكراد سورية بأنهم ليسوا أفضل من كردستان العراق، لذلك طالبوا بالفيدرالية ونظام الأسد رفض والثورة أيضاً رفضت هذا الأمر إذاً كان مقدمة للانفصال. أيضاً علينا أن نفرق بين الشعب الكردي الذي يعد شريكنا بالوطن والثورة وبين الميليشيات الكردية المسيطرة على المشهد الكردي وهؤلاء لا يشكلون أكثر من 15% من القرار الكردي، لذلك فهم يغردون بعيداً عن مطالب الشعب الكردي."

كما أن قسداً إذا ما أرادت أن تعود إلى صفوف الثورة فعليها إبعاد كل الانفصاليين وفك الارتباط مع الأحزاب الكردية، ثم البحث مع المعارضة السورية لإيجاد حل مشترك وضم الجهود إلى بعضها البعض، فالظلم أصاب كل الفئات ولم يُفرق بين كردي وعربي، لذلك علينا توحيد الجهود لإسقاط هذا النظام."

• ماهي المحاور التي يجب أن يفاوض عليها السوريون لا سيما مع اقتراب موعد سوتشي جديد؟

"بالنسبة إلي فإن أي مفاوضات لا يكون شرطها الأساسي رحيل الأسد، غير مقبولة وما يحدث الآن هو عملية تمرير الوقت دون أي نتائج فعلية، فمحاادثات جنيف لم تُطلق معتقلاً واحداً ولم تُدخل سلة إغاثة واحدة للداخل، ولم تستطع تقديم خطوة واحدة في مجال الحل السياسي."

أما أستانة فقد فرطت بأغلب المناطق المحررة تحت ما يسمى بمناطق خفض التصعيد، وأي مفاوضات لا يكون شرطها الأساسي إخراج المعتقلين وسقوط الأسد فهي مفاوضات عبثية."

• كيف ستنعكس مسألة الجولان على الأسد؟

وهل ستساهم في منحه شرعية دولية أكبر بعد التقارب مع إسرائيل؟

"الجولان هو البقرة الحلوب لحافظ الأسد، فهو الذي منحه السلطة المطلقة عندما تنازل عنه لإسرائيل بموجب صفقة لندن، والآن يتنازل عنه بشار الأسد نهائياً ظناً منه أن ذلك قد يمنحه البقاء."

الجولان لا يمكن سلخه عن سورية، صحيح أن هذا صعب في ظل الظروف السياسية، ولكن سيأتي يوم لتحرير الجولان لكن ليس في ظل نظام الأسد، وليس علينا أن نستغرب من أن نظام الأسد قد باع الجولان، فهو قد باع كل المناطق لداعميه حتى لم يتبق له شيء يحكمه، وبالتالي الجولان جزء من سورية التي تخلى عنها بشار الأسد للمحافظة على خازوق السلطة. "نشكر في نهاية لقائنا سيادة العميد الركن (أحمد رحال) المحلل العسكري والسياسي الذي تطرق معنا لأغلب القضايا السياسية والعسكرية التي شغلت الشارع السوري في الفترة الأخيرة وتداولها السوريون بكثرة، وذلك في سبيل زيادة الوعي السياسي عند السوريين لقراءة أفضل لسير الأحداث السياسية والعسكرية."



صحة

طريقة جديدة لتخفيف الوزن لا ترتبط بالرياضة أو الحمية

توصل علماء أمريكيون لعلاج رائد في مجال إنقاص الوزن، عن طريق حقن خرز صغير في المعدة؛ ليمنح أماً جديداً للملايين حول العالم.

ونقلت صحيفة "صن" البريطانية، عن جامعة جون هوبكنز، أن "العلاج الجديد يساعد من يعانون من السمنة على التخلص من 11% من الوزن الزائد بمفردهم دون أي تغيير في النظام الغذائي أو ممارسة الرياضة".

ويُطلق على الحقن الجديد "الانصمام البدني"، ولا تساعد على فقدان الوزن خلال 12 شهراً فحسب، بل تُبقيه ثابتاً لمدة عام على الأقل.



غرائب

سيدة تضع طفلاً برأسين و5 أطراف وقلب واحد
شهدت محافظة أسوان المصرية، أقصى جنوب البلاد، حالة ولادة نادرة، لسيدة وضعت طفلاً برأسين وعمودين فقريين وقلب واحد وأمعاء واحدة.



صناعة الصحافة

معوقات الصحافة الاستقصائية 1

1. نقص الموارد البشرية: كأن يفتقر الصحفي إلى المهارات التي تلزم ليكون صحفيًا استقصائيًا.

2. قيود داخلية من المؤسسة ذاتها: حيث يتطلب وقتًا كبيرًا ليس فقط في إعداد التحقيق بل باقتناع رئيس التحرير في المؤسسة الإعلامية بضرورة إجراء تحقيق معين.

3. يتطلب جهدًا جماعيًا: فالتحقيق الاستقصائي لا يعتمد على شخص بمفرده، بل هو جهد تعاوني ينطلق من مثابرة شخصية، ومن ثم يتوسع ليشمل زملاء آخرين.

4. يتطلب استقلالية: في حال عدم اقتناع المؤسسة الإعلامية التي تعمل بها في تحقيقك، عليك أن تبدأ مشروعك على حساب وقتك الخاص، وأن تعمل على تسويقه ودعمه من مالك الخاص.



حدث فاي مثل هذ اليوم

يُصادف اليوم 6/4/2018م ارتكاب النظام السوري مجزرة دوما الكيماوية



سلوى عبد الرحمن

في موسم إنتاجها.. هل تلغي الحرب الأجبان من موائد السوريين؟!

تنشط صناعة الألبان والأجبان في بداية موسم الربيع من كل عام لوفرة حليب الأبقار والأغنام الذان يدخلان في تصنيعها بشكل رئيس، إضافة إلى صناعة السمن والزبدة. وتشهد الأسواق في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام ارتفاعاً ملحوظاً في أسعارها أدى إلى قلة البيع رغم انتشارها بشكل كبير لكثرة الأمطار خلال هذا الموسم.

"أبو يزن" نازح من مدينة حمص صاحب أحد محلات بيع الأجبان والألبان في مدينة إدلب يوضح في حديث له لصحيفة حبر: "هذا الموسم إقبال الناس على الأجبان ضعيف رغم وفرتها، والسبب ارتفاع أسعار كافة المواد الغذائية في الأسواق بشكل عام، فلم يعد الناس يشترونها بكميات كبيرة مقارنة بالأعوام السابقة لتخزينها واستهلاكها في الشتاء، والكميات التي يشترونها من الجبن قليلة قد تصل إلى نصف الكيلو أحياناً".

ومع تدني الرواتب وضعف القدرة الشرائية للمواطن، بات المستهلك يبحث عن بديل بسعر أقل ولم يعد يكثر لجودة المنتج، ويختلف سعر الألبان والأجبان باختلاف أنواعها والحليب المصنع منه فعلى سبيل المثال: (سعر كيلو الحليب البقري 200 ل.س، وسعر كيلو الجبن البقري يتراوح ما بين 900 و1000 ل.س، وسعر الجبن الغنم 1200 ل.س، أما الجبن المُشَلَّل يتراوح سعره ما بين 1600 ل.س إلى 1800 ل.س، وجبن القشقوان 2000 ل.س، أما الجبن الذي يدخل حليب البودرة في صناعته فسعره 800 ل.س، ولبن الغنم 450 ل.س للكيلو الواحد، ولبن البقر 250 ل.س للكيلو الواحد، أما سعر السمن البقري وصل سعره إلى 2500 ل.س للكيلو الواحد، في حين وصل سمن الغنم إلى أكثر من 8000 ل.س للكيلو الواحد. "أبو مجد" نازح من ريف إدلب يقول لـ حبر: "اشتريت الجبن مرات معدودة خلال هذا الموسم، بينما كنت سابقاً أشتري قرابة 70 كغ على الأقل مونة سنوية، لكن الوضع تغير خلال الحرب، فهناك مواد غذائية عليّ تأمينها كوجبة الطعام باعتبارها أهم من الجبن الذي قد تستهلكه أسرتي في يوم واحد، إلا أنني أعتمد على "لبن البقر" بشكل شبه يومي سواء في الطبخ أو إلى جانب الوجبات، وأحياناً نقوم بتصفيته لتحويله إلى (لبنة) يتناولها الأطفال على الفطور بدلاً من الجبن الغالي بالنسبة إلينا". يؤكد الأطباء، أن مشتقات الحليب كالجبن واللبن تحتوي على العديد من العناصر التي تمنح جسم الإنسان القوة في مواجهة الكثير من الأمراض لاحتوائها على كميات كبيرة من الكالسيوم والبروتينات وفيتامين A و H مما يعزز من قوة العظام وبنائها خاصة في مراحل النمو الأولى ولدى كبار السن ومصابي هشاشة العظام. وبحسب "أحمد حارون" أحد مربّي الأغنام ومصنع للألبان والأجبان في مدينة إدلب فإن "كل 5 كغ ونصف غرام من حليب البقر ينتج كيلو غراماً واحداً من الجبن، في حين يعطي كل 3 كغ من حليب الغنم كيلو من الجبن". ويضيف: "أحياناً لا تتمكن من بيع كافة الحليب فنضطر لتصنيعه قبل أن يفسد فنصنعه جبناً أو سوركة (شنكليش) ونبيعه بسعر 500 ل.س للكيلو الواحد". جمود كبير في عمليات بيع وشراء المواد الغذائية في أسواق الشمال السوري، الأمر الذي يؤدي إلى غياب مأكولات كثيرة عن موائد السوريين رغم حلول موسمها ووفرتها، كل ذلك بسبب الغلاء الذي لم يقتصر على الألبان والأجبان إنما نجده في اللحوم بأنواعها والفاكهة والخضار، ليصبح شراء الجبن من الرفاهيات التي لا حاجة لها لدى معظم السكان في ظل تدني الوضع المعيشي الذي وصل إلى تحت خط الفقر بنسبة 80% بحسب إحصائيات أممية.

النفاق الاجتماعي "علاقات مُعلبة"

تعتقد أنني أكرهك فقط لحذفك من جميع وسائل الاتصال لدي؟! لقد كنت أجرب فقط أن اتصل بك عبر قلبي، لكن للأسف فعالية الاتصال القلبي كانت ضعيفة جدًا، لقد اكتشفت كم أنا بارع في تقمص الأدوار وارتداء الأقنعة، كنت أظن أنني أحبك ومعجب بأفكارك.

على مدى سنوات كنا نلتقي على الصفحات الزرقاء، ونضع إعجابًا لا إراديًا على منشوراتنا، ونرسل الرسائل الصوتية لبعضنا عبر (الوتس آب)، وكثيرًا ما التقينا في أماكن عامة، وشربنا الأكيلة ولعبنا بالورق وتصورنا سيلفي مرات عديدة، كلانا كان مبتسمًا، وكانت تظهر علامات محبتنا في بريق الصورة، ربما كان وقتها بريق (فلاش الكاميرا).

كل ذلك لم يعد يهمني، المهم أنني شفيت من وهم الصداقات المزيفة، وآمنت مؤخرًا بمبدأ قد لا يروق لك: (للعلاقات مدة صلاحية كالمعلبات تمامًا)، لا تغضب فالواقع المؤلم أفضل بكثير من الوهم المريح.

أكثر شيء يؤلمني الآن أطراف أصابع يدي اليمنى التي طالما كتبت إليك كلمات كانت تموت في حينها بمجرد أن تولد على شاشة جوالك، وما بين رحلة العبور من طرف (أصبع الشاهدة) الذي أكتب به عادة، إلى طرف عيني، كانت تنزف مشاعري وهي تسأل: لماذا كل هذا النفاق الاجتماعي؟! هل لأنك مديري في العمل؟! أم لأنني شخص مجامل ضعيف الشخصية لا يجرؤ على قول كلمة (لا)؟! ربما بسبب كل ما ذكرته سابقًا. والآن سقط القناع، ولم أعد أقوى على متابعة الطريق بوجهه متعددة، منذ اليوم سأكون بوجه واحد، وقلب واحد، ولكن قبل أن نفترق، وقبل أن تغضب، هل أنت مؤمن بنظرية (الصداقات كالمعلبات) لها مدة صلاحية، ولماذا انتهت صلاحية صداقتنا بسرعة؟! لا، يا عزيزي لم تنته بسرعة، أربع سنوات كافية لتوقف علاقة ما، أو انتهائها، لقد تغيرنا، ربما أنت أو أنا، دعني أتحدث عن نفسي، نعم، أنا تغيرت، بل تفاجأت من هول كارثة المجاملات والكذب في المشاعر والأقوال، عندها أصابني الملل، بل (القرف) من كل شيء يحيط بي، أصبحت أشاهد أنصاف أفلام وأقرأ أنصاف كتب، حتى أثناء النوم أتقلب كثيرًا، وأضجر ثم أنهض من وسط حلمي. أكتب نصف مقال، وأرسم لوحة ناقصة معقدة، أصنع طعامًا لا تمتد إليه يدي، لقد فقدت شهيتي، لأنني لم أعد أنا، لم أعد أشعر بشهية تجاه أي شيء، صرت كما قال يوما أحد الحكماء: (أشتهي أن أشتهي).

لا يمكن أن أطيعك في كل شيء لأن حريتي أغلى ما أملك، وأنت تصادر حريتي وفق هواك، والآن ستغضب لأنني سأعرد خارج سربك، وأخلق في سمائي بعيدًا عن سمائك. أغضب كما تشاء، لأنني نزعته عن وجهي القناع، نعم، أنا أتغير، لأن الكون كله يتغير، السماء تغير سحبها، النهر يغير مائه، الأرض تغير قشرها، والشمس كل يوم لها أفق جديد.. انزع قناعك، وتغير معي، وإن كان جوابك لا، فستبقى وحيدًا حيث يتحرك ويتغير حولك كل شيء.

وداعًا صديقي المُحب، انتهت فترة الصلاحية، أتمنى لك حياة هنية، لن أندم على غيابك لأنني قرأت اليوم جملة أعجبتني "لم يحدث أن أصابني ضرر في المرات التي كنت فيها واضحًا وجافًا، وحدها المرات التي كنت فيها لطيفًا هي التي ألحقت بي مزيدًا من الضرر".



خلود مخباط

بين المرأة العاملة وربة المنزل .. أيهما يفضل المجتمع في وقتنا الحالي؟!

سابقاً كان السائد لدى الشباب عند إقبالهم على الزواج من فتاة ما هو الأخلاق والجمال والنسب والظفر بذات الدين، ذلك أن فكرة المرأة العاملة بشكل عام لا تروق معظم الشباب خاصة في مجتمع شرقي كسورية، إذ يعتبر المجتمع بشكل عام أن المرأة غير مُكلفة بالعمل ومُهمتها التربية والقيام بأعمال المنزل، وإن كانت عاملة فضمن أعمال خاصة بها دون أن تكون هي القائمة بأعباء المنزل ومصروفه لتُعيل الزوج، وكان الذي يتزوج من امرأة تُقدم له البيت وتقوم هي بأعبائه يُعَيَّر في ذلك ويُنتعت على أنه (صهر بيت!).

لكن مع انتشار البطالة وارتفاع نسبة العنوسة وتراجع نسبة الزواج في سورية ووقوع سورية في المرتبة الثانية عربياً في العنوسة بعد لبنان، بات يبحث كثير من الشبان المقبلين على الزواج عن الفتاة الموظفة لتشاركهم في تحمل أعباء الحياة، إذ إنه في ظل استمرار الحرب وطول أمدها فضل كثير من الشباب البقاء دون زواج في ظل الظروف الصعبة التي يعيشونها، فضلاً عن تحملهم نفقات الزواج والمهر والأثاث وما يتبع ذلك من مصاريف مرهقة.

ولأن دوام الحال من المحال، فقد اختلفت هذه النظرة حالياً ليس لأسباب تتعلق بالعادات والتقاليد التي كانت تتحكم بالزواج فحسب، وإنما للظروف الاقتصادية الصعبة التي أطاحت بأحلام بعض الشباب وجعلت من بناء بيت الزوجية أمراً مستحيلاً.

فعلى سبيل المثال يعيش بعض الشباب في جو أسري تكثر فيه المشاحنات بينهم وبين آبائهم، فالابن الذي أنهى المرحلة الجامعية ولم تتوافر له فرصة عمل مناسبة، يُعيره والده بالعجز عن تدبّر أموره، فيأخذ مصروفه من والدته التي بدورها تأخذه من الأب.

لكن حالياً، ومع أول فرصة تلوح أمام الشباب للارتباط بامرأة عاملة تملك مصدر دخل، يتمسكون بها حتى لو لم تتوافر فيها المواصفات التي رسمها لفتاة أحلامه، لأن المهم في رأيه هو التخلص من حالة الإحباط والعجز وانعدام الحيلة، متغاضياً بذلك عن حاجاته النفسية لمصلحة حاجاته المادية والاستمتاع بفترة الشباب، لكي يعيش بالطريقة التي يحلم بها ويستحقها مثله مثل أي

شاب في العالم المتحضر. ويُعلل الشباب ذلك بشاهد ديني شرعي صحيح، بحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم: " تُنْكَحُ النِّسَاءُ لِأَرْبَعٍ: لِمَالِهَا، وَجَمَالِهَا، وَحَسَبِهَا، وَدِينِهَا، فَأَظْفَرُ بَذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ يَدَاكَ " وفي ذلك يرى ياسر (26 عاماً) وهو مايزال عزباً، أن تعقيدات الحياة تحتاج إلى التعاون بين الزوجين، يقول: "وجود شريكة تساعد في العيش بكرامة أمر مهم، وعمل المرأة أساسي في حياة أي رجل وامرأة مقبلين على الزواج من أجل التغلب على مصاعب الحياة".

وعمّا إذا كان يؤيد زواج المصلحة يذكر: "ذلك مرفوض بالمطلق؛ لأن الزواج مؤسسة تقوم على الاحترام المتبادل بين الطرفين وليس من أجل المادة فقط." مضيفاً أن الأمر يكون استغلالياً عندما يتزوج شاب بامرأة تكبره ربما بعشر سنوات من أجل الاستيلاء على أموالها، لكن زواج المصلحة ليس شائعاً، بل هو حالات فردية ومرهون بالوضع الاقتصادي الصعب وبالجشع أيضاً.

بدورها، تقول (إسراء) خريجة إرشاد نفسي: "يرى الرجل الذي يُقدم على الزواج بامرأة موظفة أموراً إيجابية عدة في هذا المجال، منها التعاون في الحياة الزوجية مادياً، ما يساعدهما بمرور الوقت على أن ينعموا بالعيش في بيت مستقل خاص بهما، والاستقلال في بيت الزوجية سيتيح لهما فرصة أكبر للتمتع بحياتهما الزوجية." وتضيف: "لكن أيضاً الزواج بامرأة موظفة ينجم عنه سلبيات، كعدم حصول الزوج على الاهتمام الكافي من الزوجة؛ لأنها ستعاني من متاعب العمل وسيكون ذلك على حساب



السعادة الزوجية، كما أن ذلك ينعكس على تربية الأطفال؛ لأن الزوجين يمضيان أغلب وقتهما في العمل خارج البيت مما ينعكس سلبيًا على نفسية الأطفال. "وبدورها تشير إلى نظرة المجتمع قائلة: "يتباين الأشخاص ويتفاوتون في مستوى الوعي والثقافة، فمنهم من يطلب من تعاونه في توفير أفضل شروط الحياة الزوجية وهي الوظيفة لأنها تملك موردًا ماديًا ثابتًا، بينما يبحث آخر عمن توفر له الحياة الزوجية الهادئة وتتفرغ للاهتمام به وبأطفاله. فالأول ربما يُعيره المجتمع الذي ما يزال جزء منه منغلّقًا في هذه الناحية، والآخر يرى فيه المجتمع (الشرقي) حسن الاختيار." وتختتم حديثها مؤكدة أن لكل حالة إيجابياتها وسلبياتها، لذا على الإنسان سواء اختار الزواج بامرأة موظفه أو ربة بيت أن يكون واقعيًا في نظرته، لأن ليس كل من كان وضعه المادي جيدًا ينعم بحياة زوجية هائلة، وليس كل امرأة عاملة يتقبل الشاب الزواج منها، ما جعل فئة من العوانس نتيجة إعالتهن لأسرهن يقعن في العنوسة لهذا السبب، لكن ثمة توجه من الأسر يُراعي تلك الناحية وهي اختيار عمل ملائم لطبيعة الفتاة، حيث إن أغلب توجهات الفتيات وعوائلهن باتت منصبة على أهمية التقديم لكليات التربية على سبيل المثال لا الحصر باعتبارها تنتج المعلمات والمدرسات اللواتي يتمتعن بوظيفة قد تكون الأسهل من بين بقية الوظائف، فعدد ساعات العمل فيها أقل، فضلًا عن العطلة التي تحصل عليها المعلمة والمدرّسة، وبالتالي ستجد الوقت الكافي للعناية بالأطفال وتدير شؤون المنزل، لذلك نجد تلك الشريحة من النساء العاملات هي الأنسب لقبول الشباب من الزواج بالمرأة العاملة. وبذلك التوجه قلت العنوسة بشكل ملحوظ بالنسبة إلى المعلمات في المدارس، بل وصار عدد المدرسات المتزوجات في المدرسة الواحدة يفوق غير المتزوجات بكثير، وهذا يخالف ما كان عليه الوضع سابقًا حين كان الرجل يفضل ربة البيت لأن الموظفة راتبها قليل وغير قادرة على تدبير شؤون منزلها، بينما اليوم بات الحال مُختلفًا في ظل البطالة جراء الحرب لمعظم الشباب وتوقف كثير من المهن، فالمعلمة بشكل وسطي أصبح راتبها حوالي 150\$ وبالتالي هي سند للزوج في هذه الظروف، تساعد في الأمور المادية بعد أن هجم وحش الغلاء على الأسواق وصار عمل الرجل وحده لا يكفي ويحتاج إلى عمل المرأة. اختلاف المعايير في حالات الزواج بين الرجل والمرأة بدأت تشهد تغييراً كبيراً في ظل التغيير الذي خلفته الحرب في سلوك الناس، فالوضع الاقتصادي والعنوسة لكلا الجنسين غير الكثير من مفاهيم الزواج، بالإضافة إلى الغلاء الناجم عن ارتفاع أسعار العقارات والأراضي ومعظم المواد الغذائية التي تتطلبها الحياة اليومية.



نسختها من القيم الأخلاقية تتسع لتتدخل في خصوصيات الناس ومنهم المثليون والمهاجرون" ويوم الثلاثاء وقّع أكثر من 2300 عاملاً في جوجل الرسالة بمشاركة أكاديميين بارزين ومحامين من خارج الشركة. وقالت ميكروسوفت إنها بالأصل تجمع "وجهات نظر متنوعة" لتقديم المشورة بشأن المسألة الأخلاقية المتعلقة بالتعرف على الوجه والتعلم الآلي، والأعضاء السبعة الآخرين يضمّون خبراء في علوم الحاسوب والرياضيات وباحث في الخصوصية، ورئيس تنفيذي لشركة طائرات مسيّرة ودبلوماسي أمريكي سابق.

وكان أليساندرو أكويستي باحث الخصوصية المعين في المجلس الاستشاري الخارجي للتقنية المتقدمة قد قدّم استقالته قبل أن تُنهي جوجل عمل المجلس. أما البروفيسور في جامعة أوكسفورد لويسينو فلوريدي والعضو في المجلس فقد دافع عن قراره البقاء في المجلس مع جيمس، لكنه استنكر آراءها.

وقالت جوجل في بيان لها يوم الثلاثاء: " سنتحمل مسؤوليتنا في عملنا في القضايا المهمة التي تثيرها منظمة العفو الدولية، وسنجد طرقاً مختلفة للحصول على آراء خارجية حول هذه الموضوعات" ولم تذكر في البيان جيمس ولا الرسالة الموجهة ضده من العاملين فيها.

وواصل موظفو جوجل المطالبة بإصلاحات من خلال تنظيم أنشطة وتكوين هيئات عمالية على مدار السنة الماضية، ومن الجدير بالذكر ما قام به العمال من الخروج في مظاهرات ضخمة على مستوى العالم احتجاجاً على سوء السلوك الجنسي، مما دفع المديرين التنفيذيين إلى الموافقة على بعض التغييرات في سياسة الشركة.

وقال أوس كيز طالب الدكتوراه في مختبر بجامعة واشنطن، الذي كان صريحاً بشأن تعيين جيمس: "إن زوال المجلس أظهر أهمية التضامن والعمل الجماعي" مضيفاً: "أنا سعيد لأنه تم إغلاق هذا المجلس، رغم أن هذا لا يحل المشكلة التي كانت جوجل تسعى لحلها".

وأشارت الرسالة التي طالبت باستبعاد جيمس إلى "الأذى الذي يمكن أن يلحقه المجلس بمنظمة العفو الدولية حين يتتبع الأنماط التاريخية للتمييز والاستبعاد" واستشهدت بأمثلة لحالات فشلت فيها منظمة العفو الدولية في التعرف على الأشخاص المتحولين.

ولم ترد مؤسسة التراث على الانتقادات.



ضرار الخضر

جوجل تلغي مجلس أخلاقيات الذكاء الصناعي بعد رد فعل عكسي: الرجوع إلى نقطة الصفر

ستنهي ميكروسوفت عمل مجلس أخلاقيات الذكاء الصناعي الجديد بعد أسبوع واحد فقط من انطلاقه، ويأتي هذا بعد احتجاجات العاملين على تعيين قائدة مركز بحث من الجناح اليميني.

وجاء الانهيار السريع للمجلس الاستشاري الخارجي للتكنولوجيا المتقدمة (ATEAC) الذي كان مخصصاً لتطوير منظمة العفو الدولية، بعد أن وقّع أكثر من ألفي موظف من جوجل على عريضة ترفض اختيار الشركة لعضوة مناهضة للمثليين.

وقال المتحدث الرسمي لجوجل لصحيفة الغارديان: "لقد بات واضحاً أن البيئة الحالية في المجلس الاستشاري الخارجي للتقنية المتقدمة لا يستطيع إنجاز ما أريد منه، لذا سننهي عمل المجلس ونعود إلى نقطة الصفر".

وكانت جوجل قد واجهت رد فعل عنيف جداً بُعيد إعلانها عن واحدة من أعضاء المجلس الثمانية وهي كاي كوليس جيمس، رئيسة مؤسسة التراث، وهي مؤسسة فكرية محافظة ذات علاقات بإدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

ولجيمس تاريخ حافل من النضال ضد حقوق وحماية المثليين، ودافعت عن مشروع ترامب ببناء جدار حدودي مع المكسيك، واتخذت موقفاً قوياً ضد الحق بالإجهاض. وكان العشرات من موظفي جوجل قد وقّعوا رسالة يوم الإثنين الماضي يطالبون فيها باستبعاد جيمس من المجلس قالوا فيها: "إن جوجل لا تدع مجالاً للشك في أن



طرطوس بلا ملاعب

انتظرت جماهير نادي الساحل في طرطوس وعود اتحاد كرة القدم في النظام السوري بإصلاح وتجهيز ملعب الصالة الرياضية في طرطوس، لكن أرضية الملاعب "بيرعى فيها الغزال".

وانتشرت على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" صورة قيل عنها أنها لأرضية ملعب الصالة الرياضية في طرطوس، الذي يلعب عليه نادي الساحل في دوري الدرجة الممتازة.



الفريق السوري الحر يشارك ببطولة تركيا الدولية (4) للكيك بوكسينغ

انطلقت صباح أمس في ولاية أنطاليا بطولة تركيا الدولية الرابعة المفتوحة برياضة الكيك بوكسينغ بمشاركة 2300 ويشارك الفريق السوري الحر التابع للاتحاد السوري للتاي والكيك بوكسينغ في منافسات البطولة الدولية ببعثة رسمية تتألف من السادة:

السيد سارية الجزائري أمين سر الاتحاد (رئيسًا للبعثة)
السيد سمير بيروتي نائب رئيس الاتحاد (حكم في منافسات البطولة)

السيد علاء الشيخ نايف (مدربًا)

السيد عبد الله الجزائري (مدربًا)

وتأسس الاتحاد السوري للكيك والتاي بوكسينغ في العام 2015 وانضم للهيئة السورية للرياضة والشباب في العام نفسه.



مدرسون يقيمون بطولة كروية في ريف حلب

أطلقت مجموعة من المدرسين بطولة في كرة القدم، وذلك على ملعب بلدة (كفر تعال) المَعشَب في ريف حلب الغربي. ويشارك في البطولة عشرة مدارس موزعة على مجموعتين، على أن يتأهل الأول والثاني إلى الدور نصف النهائي مباشرة.



ملخص لأهم الأخبار العالمية

- ذكرت صحيفة "سبورت" الإسبانية أن مستقبل أومتيتي أصبح معقدًا، حيث يريد المدافع الفرنسي أن يلعب أساسيًا، لكنه يعرف أن كليمان لانغليه سيكون أساسيًا في المرحلة المقبلة.

- انضم نادي روما إلى مواطنه إنتر ميلانو في سباق التعاقد مع مدرب مانشستر يونايتد السابق، البرتغالي جوزيه مورينيو، وفقًا لشبكة "سكاي سبورت إيطاليا".

- شارك جناح نادي برشلونة عثمان ديمبلي، الخميس، جزئيًا في تدريبات فريقه، مما أثار التفاؤل بقدرته على المشاركة في المواجهة المرتقبة ضد مانشستر يونايتد الإنجليزي.

- أعلن نادي يوفنتوس بطل الدوري الإيطالي، الخميس، عن تمديد عقد مهاجمه الكرواتي ماريو ماندزوكيتش البالغ من العمر 32 حتى عام 2021.

- طعن الصربي روادمير أنتيتش، المدرب السابق لأتلتيكو مدريد، وريال مدريد، وبرشلونة، في أحقية النجم الكرواتي لوكا مودريتش في الفوز بالكرة الذهبية 2018.

إلى روحك.. "أينما كنتِ أزهرى"

إعداد مختلف أصناف الطعام للواتي يرغبن بذلك. أصبحت السيدة (هدى) نموذجاً رائعاً للمرأة الناجحة، التي تصنع من اليأس أمل، ومن الملل عمل، وتنتج طالما أنها قادرة على ذلك. اعتادت في كل أسبوع أن تجتمع عندها صديقاتها وجاراتها وكل من يريد أن يستمع إلى حديثها الدافئ، المشحون بالأمل والمليء بالحب. كانت دائماً تُقوي في حديثها من عزيتهن، وترفع معنوياتهن، فيخرجن وهنَّ يشعرن بأهميتهنَّ في الحياة، وعلو شأنهنَّ. وفي كل مرة تحت السيدة (هدى) النساء اللواتي تقابلهنَّ على تقدير ذواتهنَّ وحب أنفسهنَّ كيفما كنَّ، بكل أدوارهنَّ في الحياة سواءً كأمهات أو مُربيات، أو زوجات أو أخوات، والعمل على اكتشاف نقاط القوة في داخلهنَّ وإبرازها وتطويرها، هي تُردد دائماً جملتها الشهيرة: "الأنثى وردة.. أينما وُجدت أزهرت"

هكذا تصبح المرأة السورية امرأة حديدية بكل معنى الكلمة، تُرمم ما بقي من روحها وتقف على قدميها من جديد، لتكمل ما بدأته..

غير أن الطريق الذي سلكته السيدة (هدى) انقطع فجأة! بعدما ارتقت في آخر تفجير استهدف مدينة إدلب أثناء عودتها إلى المنزل بعدما أوصلت طلبية لإحدى العائلات.. رحلت وبقيت سمعتها العطرة حاضرة أينما ذكر اسمها، فحكاياتها عن المرأة القوية تتناقلها النسوة وتترحم عليها وتحن إلى جلساتها الجميلة..

ما أحوجنا اليوم في مجتمعنا إلى نساء قويات فاضلات كالسيدة (هدى) التي تُقدر ذاتها وتعرف ما تريد.

"استندت إلى نفسي، ونهضت من جديد، وفتشت عمّا في داخلي فاكشفت ذاتي، لأنه ليس من الضرورة أن تكوني صاحبة شهادات جامعية لتشعري بذاتك وأهميتك، فتلك نظرة خاطئة من الذات والمجتمع معاً". بهذه الكلمات القوية كانت تبدأ السيدة (هدى) حديثها أمام صديقاتها، لما رأين فيها نموذجاً عن المرأة القوية والناجحة والصابرة في آن واحد... فكمية الرضا في عينها، والثقة في كلامها، والقوة في شخصها، جعلتها محط إعجاب الجميع، وكسب احترامهم وتقديرهم ومصدر إلهام لهم.

السيدة "هدى" امرأة في عقدها الرابع من العمر، أم لأربعة أولاد، أكبرهم شهيد، وأصغرهم معتقل، وزوجها مُتوفي، تعيش مع ابنتيها في مدينة إدلب منذ عامين بعدما تهجرت من ريف دمشق، ومع ذلك لا يزال بريق الأمل يشع من عينيها، تواسي نفسها بنفسها، وتجبر قلب الأمهات المكلومات مثلها، بعبارات الصبر والشكر لله على كل الأحوال، فهي خاضت غمار الحياة بكل عزيمة وثبات، وذوقت من القصف وأيام الحصار ما لا يتحمله إنسان، فقدت فيها زوجها وابنها الكبير، ثم تهجرت مع ابنتيها للشمال وقلبها معلق وراء قضبان السجون عند ابنها الآخر، ومع ذلك فهي راضية بقضاء الله، راجية منه الفرج القريب..

لم تستطع ظروف الحرب أن تكبلها وتمنعها من متابعة حياتها وإعالة ابنتيها رغم قلة حيلتها، فبحثت في مكنونات نفسها ما الذي تستطيع فعله؟ كيف لها أن تأمن دخلاً لها ولعائلتها وهي لا تملك مهنة معينة ولا يسعفها الحال على البقاء دون مورد ثابت يعينها؟ لكنها تذكرت أن طعامها مميز، وطبخها شهّي، فعملت في إعداد الطعام، وصنع (مطربانات) المونة التي تشتهر بها العائلات السورية وبيعها في السوق، وشيئاً فشيئاً استطاعت أن تكتسب شهرة وإعجاب من الزبائن، بسبب جودة عملها وإتقانها جميع أصناف الطعام، وساعدتها وسائل التواصل الاجتماعي في عرض عملها ونشر عنوانها لمن يرغب بشراء مونة منزلية جاهزة.

باتت تُعرف السيدة (هدى) بين جاراتها بصاحبة (النّفس الشهي) واليد الماهرة، وهي لم تبخل بما لديها من معرفة وعلم، فراحت تُكسب خبرتها تلك لكثير من النساء في



الحدث

تسليم رفات الجندي الإسرائيلي

سَلَّم النظام السوري رفات جندي إسرائيلي إلى إسرائيل وذلك تحت رعاية روسية، وقد كان النظام يحتفظ برفات الجندي ضمن "مقبرة الشهداء".

عمار



ألم يكن من واجب نظام يدعي الممانعة مبادلة رفات الجندي الإسرائيلي بأسرانا الجولانيين الذين تركوا لتأكلهم عتمة السجون ولم تخرجهم سوى الأمراض القاتلة.

ميس القناوي



أعلن الاحتلال استعادة رفات جندي قُتل بمعركة السلطان يعقوب، عبر عملية سرية، ولكنها ليست سرية. من يتابع الأحداث في مخيم اليرموك منذ محاصرته يعلم أن "طلاب الحرية" نبشوا مقبرة الشهداء في المخيم بحثًا عن بقايا ستة جنود "إسرائيليين". يعني أن العملية تمت عبر تركيا بمساعدة "الجيش الحر".

فراس سويد



ما تعلمناه من تسليم رفات الجندي الإسرائيلي من الأسد أنه أوّل "مقاوم" يقدّم هدية لمحتلّ أرضه (إسرائيل) بواسطة جيش احتلال آخر (الروسي) وبناءً على هذا الرقيّ الأخلاقي دخل حزب الله وخيرة شبابه واستشهدوا من أجل بشار الأسد نرفع القبّة إلى ذكاء حزب الله.

فايز الدويري



بعد تصريحات الرئيس بوتين عن أن عناصر من الجيش الروسي والسوري عثرت على رفات الجندي الإسرائيلي وتم تسليمه إلى تنياهو، ماذا سيقول نظام الممانعة والمقاومة ووسائل إعلامهم الذين اتهموا التنظيمات الإرهابية هي من سلمت رفاة الجندي الإسرائيلي؟! شامت وجوه هكذا مقاومة وممانعة.

إيدي كوهين



شكراً إلى فخامة وسيادة الرئيس أبو حافظ بشار حافظ الأسد رئيس جمهورية سوريا الأسد على التعاون الكبير معنا، الدكتور مش قليل وعارف مصلحته يميل بكفتين مع أميركا وإسرائيل وكفة مع روسيا وحلق لإيران



لا يزال السوريون يبحثون عن فاعل سياسي حقيقي يستطيعون من خلاله تحقيق ما عجزت الحرب عن تحقيقه لدى الأطراف المتصارعة، وبين أولويات الشأن الإنساني، وتشرذم الساحة السياسية، وصعوبة تشكيل أي مرجعية للسوريين يستندون إليها في خلافهم حول قضاياهم بسبب حدة الاصطفاف والإقصاء لدى مختلف الأطراف، يبقى إيجاد هذا الفاعل أو محاولة صناعته من خلال ممارسة سياسية مباشرة ضرباً من العبث والفوضى السياسية التي تجعل الفجوة تزداد بين الأفراد والمجموعات في الجهة الواحدة.

فالتيار المؤيد للنظام اليوم ليس سوى عصبه مركزية جداً تجمعها المصالح والقوة والقدرة على الاستعباد، بينما جمهوره حقيقة أناس غالبيتهم من المغلوبين على أمرهم، وقد رماهم القدر بضعفهم في مناطق سيطرة النظام حيث تكسر قسوة المعيشة ظهورهم. أما الفئة الأفضل حالاً في الجهة نفسها فهي فئة رمادية التوجه متشكلة من ألوان طيف غير مكتملة وليست من لون واحد، ففيهم المعارض والمصلحي والمؤيد والناقم على الجميع، ومن لا يهتم لأي شيء سوى أن تستمر حياته بالشكل الهادئ الذي حاول الحفاظ عليه كل الفترة السابقة. على الجهة الأخرى أيضاً لا تظهر المعارضة كتيار موحد الرؤى والمطالب، وإنما تمتد من الثوار الأكثر تشدداً تجاه تغيير شامل وجذري مهما كلف ذلك، إلا من يقبل بحل سياسي يؤمن وجوده بالحد الأدنى، مروراً بمن يريد رأب صدع الشعب السوري، إلى المختلفين في شكل الحل السياسي، إلى من يركز على شخصيات معينة أو أهداف دون غيرها وتكثر الانقسامات حتى في التصنيف الواحد. هذا غير اصطفافات العسكريين في الطرفين خلف قوتهم أو مصالح الدول التي تدعمهم، وتدخل الدول الراعية الذي يلجم الجميع وقت الحاجة، أو يعطل توافقهم بحسب مصالحه وبالتالي يزيد تفاقم المشكلة والانقسام.

إن وضع كل هذه الانقسامات في سلتين غير متجانستين على الإطلاق ومحاولة إيجاد حل من خلالهما ووضعهما في سلة واحدة لن يُوصل إلى حل، بل إلى ساحة بركان جديد ودوامة لن تحقق أهداف أي طرف على الإطلاق ولا حتى بالحد الأدنى، وبالتالي لا يوجد أي فعل سياسي حقيقي ولا فاعلين سياسيين، وإنما يوجد إدارة للمصلحة السياسية من أطراف خارجية واقتسام للممكن دون تحقيق الأهداف. ووضع المجتمع السوري أمام احتمالية صدام قريب جداً. ما يجب فعله هو الاعتراف بوجود كل تلك الأطراف في كل جهة، وبناء التفاهات بينها للوصول إلى طرفين متجانسين حقيقة يتمكنان من قيادة الحل، لا إنتاج طرف ثالث يزيد المشكلة تعقيداً.

المدير العام

